



منتدى الاستراتيجيات الأردني  
JORDAN STRATEGY FORUM

# الأردن، نحو بيئة عمل صديقة للشركات الريادية والناشئة

كانون الثاني 2024



## 1. مقدمة

باتت المصطلحات المتعلقة بالشركات الريادية والناشئة من المصطلحات التي تتردد كثيرًا في الآونة الأخيرة. وفي بعض الأحيان، يتم استخدام مصطلحي "الشركات الريادية (Entrepreneurship)"، و"الشركات الناشئة (Startups)" استخدامًا مترادفياً، رغم أنهما مفهومان مختلفان تمامًا. إذ يشير مصطلح "الشركات الريادية" إلى عملية بدء العمل وتشغيله. بينما تسمى المشاريع المتميزة من حيث سرعة النمو، والقدرة على التوسع، والتركيز على الابتكار والتميّز بـ "الشركات الناشئة". ويمكن القول: إن الشركات الناشئة هي مثال راسخ للشركات الريادية؛ أي بمعنى آخر، لا يُعدّ كل نشاط ريادي شركة ناشئة، بينما جميع الشركات الناشئة هي أمثلة ناجحة على الشركات الريادية.

تبرز أهمية زيادة الأعمال، بوصفها المحرك الرئيس لتعزيز الابتكار والإنتاجية، وإيجاد فرص العمل، وتحفيز النمو الاقتصادي. كما تُسهم الشركات الناشئة في تقديم أفكار جديدة إلى الأسواق، وإنشاء فرص عمل جديدة، وتشجيع المنافسة بين المشاريع القائمة. أي بعبارة أخرى، تُحدث الشركات الناشئة تغييرات هيكلية في السوق تؤدي إلى حالة من التميّز تُعرف بـ "التدمير الخلاق" **Creative Destruction**.

وفي ضوء تبني "رؤية التحديث الاقتصادي" لمحرك "الريادة والإبداع" الذي يضم ثمانية قطاعات، من بينها "قطاع الشركات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال والشركات الناشئة"، يسلط منتدى الاستراتيجيات الأردني الضوء على بعض المؤشرات العالمية، وأداء الأردن فيها، من أجل تعزيز ريادة الأعمال في الأردن، ودعم تنفيذ مبادرات هذا المحرك والمعنية بـ "تطوير حاضنة للمؤسسات متناهية الصغر، ودعم رواد الأعمال، وتطوير مبادرات تساعد في الوصول إلى الأسواق، وإنشاء صناديق تمويلية".

### 1. مؤشر السياق الوطني لريادة الأعمال (NECI)، الذي يصدر عن مرصد ريادة الأعمال

العالمي (GEM)<sup>1</sup>، وهو تحالف يضم فرقًا وطنية متعددة مرتبطة بمؤسسات أكاديمية رائدة، تُجري أبحاثًا واستطلاعات حول ريادة الأعمال في دول العالم المشاركة بالمرصد. يقوم المرصد بتصنيف 51 دولة مشاركة بناءً على نتائج مؤشر السياق الوطني لريادة الأعمال، الذي يعكس قدرة الدولة على تشجيع إنشاء شركات جديدة.

### 2. مؤشر النظام البيئي العالمي للشركات الناشئة (GSEI)، الصادر عن شركة

(StartupBlink)<sup>2</sup>، ومقرها الرئيس في زوريخ/ سويسرا، وقد بدأت بنشر نتائج المؤشر منذ عام 2017. ويصنف هذا المؤشر 100 دولة، و1000 مدينة مشاركة حول العالم بناءً على مدى تشجيع بيئة الأعمال للشركات الناشئة.

<sup>1</sup> [http://www.jsf.org/uploads/Global Entrepreneurship Monitor Index.pdf](http://www.jsf.org/uploads/Global%20Entrepreneurship%20Monitor%20Index.pdf)

<sup>2</sup> <http://www.jsf.org/uploads/startupecosystemreport2023.pdf>

وفي هذا السياق، تهدف ورقة السياسات الصادرة عن منتدى الاستراتيجيات الأردني إلى تقديم ملخص حول:

- مؤشر السياق الوطني لريادة الأعمال (NECI).
- مؤشر النظام البيئي العالمي للشركات الناشئة (GSEI).
- الترتيب العام للدول العربية والأردن على هذين المؤشرين.
- أبرز التوصيات لتشجيع ريادة الأعمال، وتحسين بيئة عمل الشركات الناشئة في الأردن.

## 2. مؤشر السياق الوطني لريادة الأعمال:

يُحدّد المرصد العالمي لريادة الأعمال (GEM) سياق بيئة ريادة الأعمال في أي اقتصاد بناءً على مجموعة خصائص تسمى "محددات إطار بيئة ريادة الأعمال (EFC)", وتكون هذه الخصائص، إما قادرة على تعزيز ريادة الأعمال وتمكينها وتحفيز نموها، أو تقييدها وتثبيطها. وقد تم تلخيص تلك الخصائص ضمن الجدول رقم (1) أدناه.

كما تجدر الإشارة إلى أنه لا يوجد مقياس موضوعي لجودة أو مستوى الخصائص المطلوبة لإطار بيئة ريادة الأعمال. إذ يستند المنهج المتبع من المرصد العالمي لريادة الأعمال إلى الحكم الشخصي لعدد من الخبراء في البلد المشارك. علمًا بأن هناك ما لا يقل عن 36 خبيرًا مشاركًا من كل دولة، يختارهم الفريق الوطني بالاتفاق مع المرصد العالمي لريادة الأعمال، من أجل الإجابة عن استطلاع رأي المرصد حول بيئة الأعمال، بالإضافة إلى إجراء مقابلات شخصية لعينة من 2000 شخص على الأقل من جميع محافظات المملكة.

### الجدول رقم (1): خصائص بيئة الأعمال الريادية



ديناميكية الأسواق (حرة، ومفتوحة، وقادرة على النمو) وسهولة الدخول إليها



تحويل الأبحاث الأكاديمية إلى أعمال ريادية



توفر التمويل الكافي لريادة الأعمال وسهولة الحصول عليه



وجود تشريعات مشجعة لدخول ريادة الأعمال وبرامج حكومية داعمة ومتاحة



وجود سياسة حكومية داعمة وملائمة لبيئة الأعمال الريادية وتخفف من الأعباء الإدارية والضريبية



وجود خدمات تجارية ومهنية ذات صلة وجودة عالية وأسعار معقولة



وجود أعراف ثقافية واجتماعية تشجع على ريادة الأعمال وتحثي بها



قيام المدارس والمؤسسات التعليمية في المراحل اللاحقة بتعليم ريادة الأعمال



وجود بنية تحتية مادية متاحة، وبجودة عالية، وأسعار معقولة

## نتائج المؤشر على المستوى العربي:

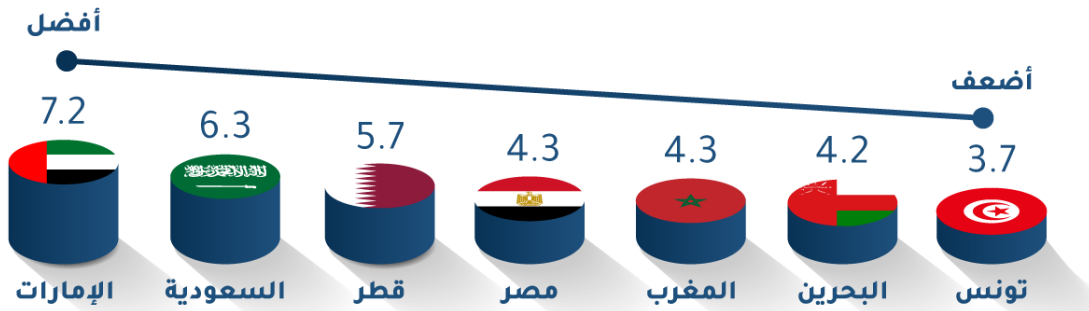
وفق نتائج مؤشر السياق الوطني لريادة الأعمال، فقد جاءت الإمارات العربية المتحدة كأفضل أداء بين الدول المشاركة في التقرير (من أصل 51 دولة) بمجموع 7.2 نقطة (من أصل 10 نقاط)، تلتها المملكة العربية السعودية، كثاني أفضل أداء على مستوى العالم (6.3 نقطة)، ثم جاءت كل من تايوان والهند وهولندا، بمجموع نقاط 6.2، و6.1، و5.9 على التوالي.

فيما حلت قطر في المرتبة العاشرة بمجموع 5.7 نقطة على المؤشر. ويُعدّ ترتيب كل من مصر (32)، والمغرب (35)، وعمان (38)، وتونس (47) ضعيفاً نسبياً. أما الأردن فلم يشارك في التقرير منذ العام 2019. علماً بأن أدائه قد تراجع في مؤشر إجمالي نشاط ريادة الأعمال خلال الفترة الماضية من 18.3 نقطة عام 2004 إلى 9.1 نقطة عام 2019. ومن المتوقع أن يشارك الأردن في التقرير القادم.

### المراكز الخمسة الأولى في مؤشر السياق الوطني لريادة الأعمال 2023



### أداء الدول العربية المشاركة في • مؤشر السياق الوطني لريادة الأعمال 2023



### 3. مؤشر النظام البيئي العالمي للشركات الناشئة 2023:

يعتمد مؤشر النظام البيئي العالمي للشركات الناشئة على تصنيف الدول وفقاً لمدى تشجيع بيئة أعمالها للشركات الناشئة<sup>3</sup>. ويقيم المؤشر أداء بيئة الأعمال في دول العالم من حيث دعمها لاستمرار الشركات الناشئة ونموها من خلال المقاييس الثلاثة الموضحة تالياً:

1. **المقياس الكمي للشركات الناشئة:** يقيّم مستوى النشاط داخل بيئة الأعمال، من حيث عدد الشركات الناشئة، ومساحات العمل المشترك، ومسرعات الأعمال، ووجود المنصات المتخصصة.

2. **المقياس النوعي للشركات الناشئة:** يقيّم النتائج التي تحققها أنظمة بيئة الأعمال، وفق قدرتها على جذب أكثر من 100 ألف جهة معنية في أنظمة بيئة الأعمال، ووجود تمثيل استراتيجي لشركات التكنولوجيا العالمية، ومراكز البحث والتطوير، وفروع للشركات متعددة الجنسيات، وحجم الاستثمارات من القطاع الخاص، ووجود شركات ناشئة من حجم (Unicorns)، و(Exits)، و(Pantheon)<sup>4</sup>، وغيرها من عوامل التقييم.

3. **مقياس بيئة عمل الشركات الناشئة:** الذي يأخذ بعين الاعتبار عدة عوامل على مستوى البلد، منها مدى تأثير البنية التحتية والسياسات والتشريعات على الشركات الناشئة في جميع المدن داخل البلد الواحد. ويتم احتساب نتائج هذا المقياس وفق معدل مرجح يعتمد على اثني عشر عنصراً، منها: سرعة الإنترنت وحرية استخدامه وعددهم، والاستثمار في البحث والتطوير، وعدد براءات الاختراع للفرد، ومؤشر الابتكار، وغيرها.

### نتائج مؤشر النظام البيئي العالمي للشركات الناشئة وفق البلدان لعام 2023

حلت الولايات المتحدة في المرتبة الأولى بين البلدان المشاركة (100 بلد) في المؤشر لعام 2023، وبمجموع نقاط 198.1 نقطة، تلتها المملكة المتحدة (51.2 نقطة) وبفارق كبير عن الولايات المتحدة، ومن ثم كندا والسويد وسنغافورة.

<sup>3</sup> عرّف المؤشر النظام البيئي للشركات الناشئة، بأنه "سلسلة من الجهات الفاعلة والمؤثرة في إنشاء شركات ناشئة من خلال الدور المتوقع من كل جهة، وتفاعل بعضها مع بعض".

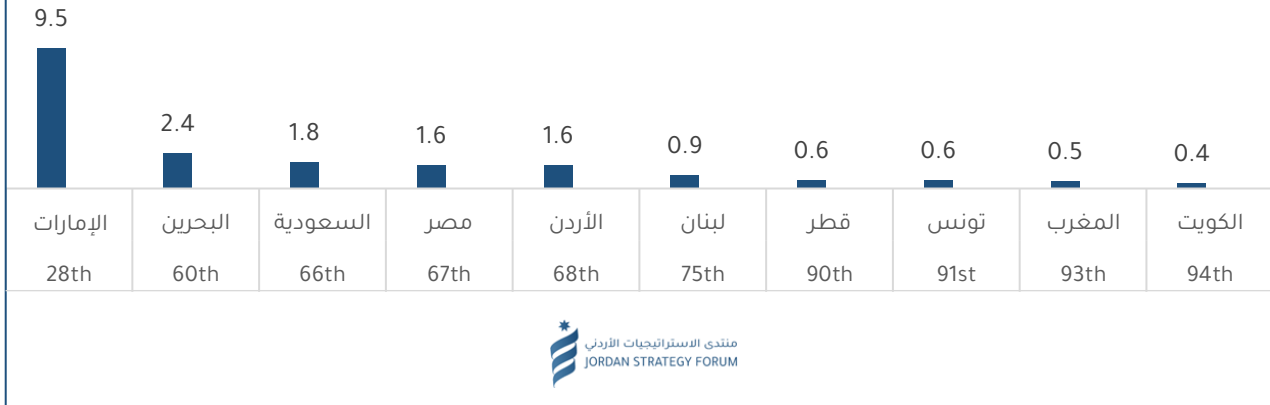
<sup>4</sup> **Unicorns:** هي شركات ناشئة تتجاوز قيمتها مليار دولار. **Exits:** هي الشركات الناشئة المدرجة الآن في البورصة أو التي استحوت عليها شركة أخرى. **Pantheon:** هي مجموعة تضم كبرى الشركات العالمية، وتتكون من أكثر من 240 منظمة على مستوى العالم.

## المراكز الخمسة الأولى في مؤشر النظام البيئي العالمي للشركات الناشئة 2023



أما على الصعيد العربي، فقد حلت الإمارات في المرتبة الأولى بين البلدان العربية، بمجموع نقاط 9.5 نقطة، بعد أن جاءت في المركز 28 بين الاقتصادات العالمية المشاركة في التقرير. بينما جاء الأردن في المرتبة 68، بدرجة تصل إلى 1.6 نقطة، ليحل في المرتبة الخامسة عربيًا.

## أداء البلدان العربية وترتيبها في مؤشر النظام البيئي العالمي للشركات الناشئة 2023

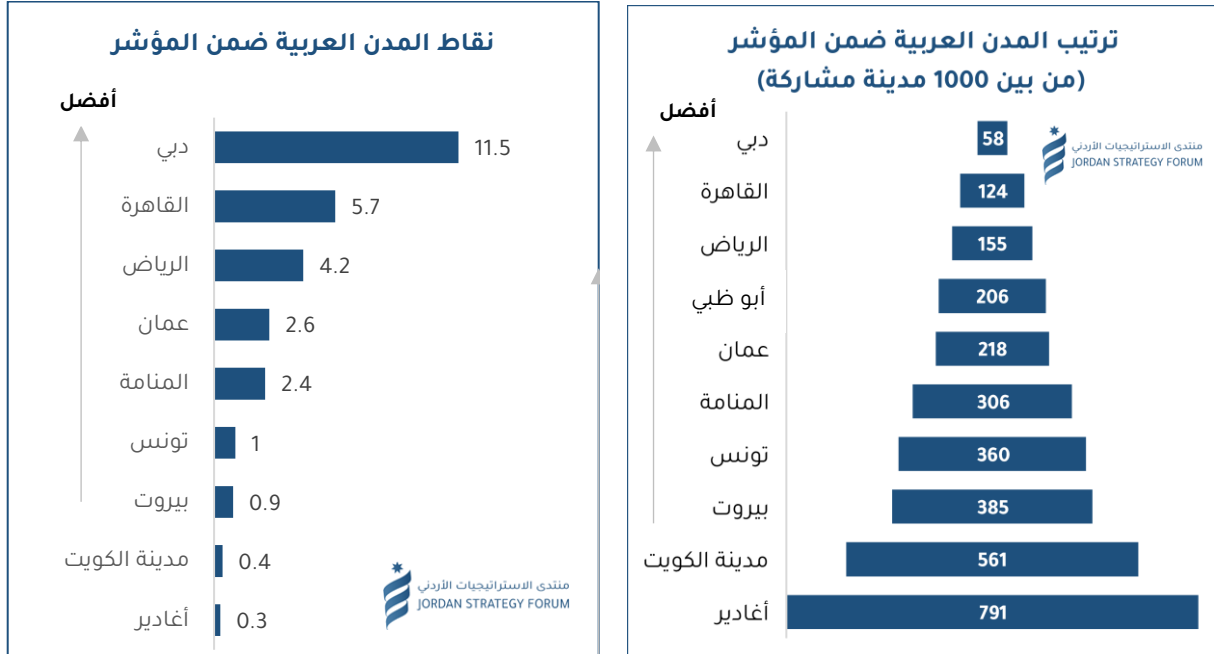


## نتائج مؤشر النظام البيئي العالمي للشركات الناشئة لعام 2023 وفق المدن

كانت 4 مدن في الولايات المتحدة من بين المدن الخمس الأفضل أداءً على المؤشر من أصل 1000 مدينة مشاركة من جميع أنحاء العالم، وهي: سان فرانسيسكو (546.4 نقطة)، ونيويورك (223.4 نقطة)، ولوس أنجلوس (116.9 نقطة)، وبوسطن (103.3 نقطة). فيما حلت لندن في المرتبة الثالثة بين تلك المدن، وبمجموع 127.4 نقطة.



وعلى الصعيد العربي، فقد حلت مدينة دبي في المرتبة 58 عالمياً والأولى عربياً، بتسجيلها ما مجموعه 11.5 نقطة. أما على مستوى مدينة عمّان فقد جاءت في المرتبة 218 بين المدن المشاركة - أي في الربع الأول للمدن العالمية الأفضل من حيث تشجيعها ودعمها للشركات الناشئة - بعد تسجيلها 2.4 نقطة.



وقد أشار تقرير مؤشر النظام البيئي العالمي للشركات الناشئة لعام 2023، إلى بعض الملحوظات المهمة حول تقييم أداء الأردن على المؤشر، نذكر منها:

1. "يمثل الأردن وجهة حيوية للابتكار وريادة الأعمال، باستضافته مجموعة من الشركات والمبادرات الرائدة، مثل: شركة Oasis 500، ومشروع ابتكار الأردن، ومشروع تمويل الشركات الناشئة المدعوم من البنك الدولي، وغيرها، إذ تعمل جميعها من أجل تسهيل عمليات تأسيس الشركات الناشئة والصغيرة وتسجيلها، وتشجيع العرب والأجانب لتوجيه رؤوس الأموال الخاصة بهم نحو الاستثمار في المشاريع أو الشركات في الأردن".
2. "تنظم عمّان المعرض السنوي الأردني للشركات الناشئة (Jordan Startup Expo)، الذي تشارك فيه الشركات الناشئة، والقطاع الخاص، وممثلو الحكومة، وأصحاب العلاقة المعنويون في دعم نظام بيئة الشركات الناشئة وتطويره".
3. "على الرغم من الإمكانيات الجيدة لدعم الشركات الناشئة في الأردن، إلا أن رواد الأعمال يشعرون أحياناً بالإحباط بسبب معدلات الضرائب العالية ومعوقات الاستثمار، ومع ذلك، قامت الحكومة باتخاذ إجراءات فعّالة لتقليل الإجراءات الإدارية وإصدار القوانين لتعزيز الاستثمار".
4. "يضم الأردن، مجموعة من الشركات التي تساعد الشركات الناشئة على التوسع والنمو، مثل: شركات رأس المال الاستثماري كـ "شركة Propeller Inc، ومجموعة العربي للاستثمار، وأموال إنفست، وأدم تيك".

5. "إحدى التحديات الرئيسية التي تواجه الأردن، هي إقناع رواد الأعمال الطموحين والموهوبين بالاستمرار في العمل، وتطوير مشاريعهم الناشئة في الأردن".
6. "بفضل الدعم النشط من الحكومة، يمكن للشركات الناشئة أن تزدهر في السنوات القادمة، وأن تخلق المزيد من قصص النجاح".

وتجدر الإشارة الى أن وزارة الاقتصاد الرقمي وبالشراكة مع شركة MAGNITT، قد أصدرت تقرير "الاستثمار الجريء في الأردن (2018-2022)"<sup>5</sup> المتعلق ببيئة ريادة الأعمال ومحركات نموها الرئيسية. إذ أشار التقرير إلى أن الأردن حصد 220 صفقة على مدار السنوات الخمس الماضية (2018-2022)، وبقيمة إجمالية حوالي 246 مليون دولار. كما احتل الأردن المرتبة الرابعة من بين عشر دول عربية مذكورة في التقرير، وعَدَّ التقرير أن أنظمة رأس المال الاستثماري الجريء في الأردن من الأنظمة الأسرع نموًا في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من حيث التمويل الجريء وعدد الصفقات. وقد أشار التقرير إلى خريطة المؤسسات الداعمة لبيئة الأعمال في الأردن، كما هو موضح في الملحق (1).

#### 4. توصيات منتدى الاستراتيجيات الأردني:

يوصي منتدى الاستراتيجيات الأردني بمجموعة من الإجراءات لإحداث تغيير إيجابي في بيئة ريادة الأعمال، أبرزها:

1. العمل على استقطاب كبرى الشركات العالمية من الشركات الناشئة الى الأردن، وتحديدًا الشركات العاملة في مجالي البحث والتطوير التكنولوجي، والصناعي، نظرًا لأهمية هذين القطاعين من حيث التأثير في النمو الاقتصادي، وتوفير فرص العمل.
2. تشجيع الجامعات الأردنية على الانضمام لعضوية مرصد ريادة الأعمال العالمي، من أجل تعزيز بيئة ريادة الأعمال في الأردن. وأيضًا إكسابها المزيد من المعرفة والخبرات في مجال ريادة الأعمال، بهدف تحسين البرامج الأكاديمية، وتطوير المشاريع البحثية المتعلقة بريادة الأعمال.
3. استمرار الأردن بالمشاركة في تقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال (GEM)، وغيرها من التقارير العالمية ذات الصلة، وإيلاء الاهتمام لمثل هذه التقارير من حيث الحرص على دقة مدخلاتها، وتتبع مخرجاتها سنويًا، للبناء على عناصر القوة ومعالجة مواطن الضعف. علاوة على أن رياديي الأعمال وأصحاب الشركات الناشئة ينظرون إلى هذه التقارير العالمية عند تأسيس أعمالهم أو التوسع فيها في البلد المستهدف، ولذلك، فإن تحقيق مراتب متقدمة على هذه التقارير سيجذب المزيد من الاستثمارات.

<sup>5</sup> [www.jsf.org/uploads/Jordan\\_Venture\\_Investment\\_2018-2022\\_Report-MODEE.pdf](http://www.jsf.org/uploads/Jordan_Venture_Investment_2018-2022_Report-MODEE.pdf)



4. **توفير الحوافز والدعم للشركات الناشئة، وتحديدًا في مجال الاستثمار في البحث والتطوير، وتحفيز المؤسسات الداعمة للشركات الناشئة لتوسيع أعمالها على المستويين المحلي والإقليمي.**
5. **العمل على تحسين الأنظمة وتبسيط الإجراءات الإدارية لتسجيل الشركات الناشئة.**
6. **توفير البرامج المتخصصة لتشجيع ريادة الأعمال وتمكينها في جميع مناطق المملكة؛ من أجل تعزيز فرص النمو والتشغيل على مستوى المحافظات، وإبراز تصنيف مدن أردنية أخرى على مؤشر النظام البيئي العالمي للشركات الناشئة بالإضافة إلى عمان.**
7. **قيام المدارس والمؤسسات التعليمية في المراحل اللاحقة بتقديم التعليم والتدريب على ريادة الأعمال.**
8. **الاحتفاء بالرياديين والشركات الناشئة على المستوى الوطني لتعزيز ثقافة ريادة الأعمال والتشجيع عليها.**

## 5. الملحق

### الملحق (1) خريطة المؤسسات الداعمة لبيئة أعمال الشركات الريادية في الأردن



Source: Ministry of Digital Economy and Entrepreneurship JORDAN- Venture Investment Report 2018-2022



منتدى الاستراتيجيات الأردني  
JORDAN STRATEGY FORUM

[لتقييم الدراسة](#)



[www.jsf.org](http://www.jsf.org)

[www.jsf.org](http://www.jsf.org)  [/JordanStrategyForumJSF](https://www.facebook.com/JordanStrategyForumJSF)  [@JSFJordan](https://twitter.com/JSFJordan)